تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الدخان - الآيات : 51 - 59

إن المتقين في مقام أمين ، في جنات وعيون ، يلبسون من سندس وإستبرق متقابلين ، كذلك وزوجناهم بحور عين ، يدعون فيها بكل فاكهة آمنين ، لا يذوقون فيها الموت إلا الموتة الأولى ووقاهم عذاب الجحيم ، فضلا من ربك ذلك هو الفوز العظيم ، فإنما يسرناه بلسانك لعلهم يتذكرون ، فارتقب إنهم مرتقبون

( الدخان : 51 - 59 )

شرح الكلمات:

إن المتقين في مقام أمين :أي إن الذين اتقوا ربهم في الدنيا فآمنوا وعملوا الصالحات بعد اجتناب الشرك والمعاصي في مجلس آمين لا يلحقهم فيه خوف بحال.

في جنات وعيون :هذا هو المقام الأمين.

من سندس وإستبرق :أي مارق من الديباج، وما غلظ منه.

متقابلين :أي لا ينظر بعضهم إلى قفا بعض لأن الأسرة تدور بهم.

كذلك وزوجناهم :أي الأمر كذلك وزوجناهم.

بحور عين :أي بنساء بيض واسعات الأعين.

يدعون فيها :أي يطلبون الخدم فيها أن يأتوهم بكل فاكهة.

آمنين :أي من انقطاعها ومن مضراتها ومن كل مخوف.

لا يذوقون فيها الموت إلا الموتة الأولى:أي لكن الموتة الأولى فقد ذاقوها.

فإنما يسرناه بلسانك :أي سهلنا القرآن بلغتك.

لعلهم يتذكرون :أي يتعظون فيؤمنون ويوحدون لكنهم لا يؤمنون.

فارتقب إنهم مرتقبون :أي فانتظر هلاكهم فإنهم منتظرون هلاكك.